

المشاركة القلبية صاغتها الفنانة عن طريق أدائها المتوافق مع إيقاعات إلهامها. تقول شاكيراً : " أحب أن أرى عيون الناس وأنا أغني لهم". وبعض الوجوه التي لم تراها قط سوى بين الجمهور تتذكرها دائماً فيما بعد كوجوه أصدقاء حميمين . ذات مرة تعرفت فجأة على وجه شخص كان قد مات منذ عدة سنوات والأكثر أنها شعرت كأنما تعرفت عليه في حياة أخرى . "لقد غنيت له طوال الليلة". إنها معجزات سرية يصنعها المجد - وفي كثير من الأحيان الكوارث - لكبار الفنانين.

* * *

والظاهرة الأكثر ارتباطاً بحياة شاكيراً هي تأثيرها الهائل على جموع الأطفال . فعندما ذهبت إلى بيس ديسكالثوس أراد مستولو الدعاية أن يروجوا للحفل في أوساط الحفلات الشعبية للكاريببي. ولكن كان عليهم أن يغيروا فكرتهم لأن جمهور الشباب اندفع للمسرح للرقص والغناء مع شاكيراً وكان يلزم ضعف المساحة المتوفرة لتكفي الباقي. إنها الآن ظاهرة جديدة بأن تدرس في الجامعة . ذلك أن جميع المدارس الابتدائية من جميع المستويات الاجتماعية قد تحولت إلى حقل استنساخ لشاكيراً . فالفتيات يرتدين ملابسهن مثل شاكيراً ويتحدثن بطريقة شاكيراً ويغنين كشاكيراً. والأكثر إثارة هو ما يحدث في أوساط الأطفال في ذوي الست سنوات . والشرائط المقلدة لشاكيراً هي العملة الرائجة للمبادلة بين الفتيات وبيع